إضاءة

التحرش بالفتيات

جلال حسن

من الظواهر المرفوضة معاكسة الفتيات، وأصبح الشباب يتخذون منها هواية وتكثر امام المدارس و الكليات والكراجات المزدحمة، ويبدو انها قديمة ابطالها من الشباب المراهقين الذين تجمعهم التفاهة والفراغ العقلي والابتعاد عن القيم والاخلاق فهؤلاء الشباب يشكلون مجموعات ويقفون على مفترق الطرق التي تؤدي الى مدارس اعداديات البنات يرتدون ملابس من الكابوي الضيق وقمصاناً مزكرشة بالالوان الصارخة وأنواعاً من الاكسسوارات والحلي يطوقون بها أعناقهم ومعاصمهم، ويعملون تسريحات غريبة ولافتة للنظر ويتفوهون بكلمات قاسية تقشعر لها الابدان كي تسمعها البنات، وكثيراً ما يخشين هؤلاء الضالين في تصرفاتهم الحمقاء. قالت احدى الطالبات: ان منظر هؤلاء المخنثين يثير اشمئزازها لأنهم لا يحملون من صفات الرجولة شيئاً وانهم يتشبهون بالنساء حتى من خلال مشيتهم وتصرفاتهم وميوعتهم، وبعض البنات ما زلن محافظات على حشمتهن، ولم تجذبهن التغييرات الحديثة وما يعرض في التلفزيون والستلايت من أغان رخيصة لا تنم عن الذوق الرفيع لأن هناك رخصاً في عرض الأجساد بل زادتهن ادباً وحياء وعفة ورزانة، كما ان المثل يقول الخير يخص والشر يعم فنحن في زمن لا يرحم ولو دققت كل فتاة في حياتها سيكون طريقها نحو الخير والمحافظة على نفسها، صحيح هناك فتيات متبرجات نشاهدهن كل يوم لكن هذا الامر يأتي من حرية الناس وليس معنى ذلك ان يتعدى عليها من خلال الكلمات الجارحة والبذيئة، وقالت فتاة أخرى: معها كانت الفتاة محتشمة في ملابسها ومنضبطة في قيمها ومبادئها ودينها، لكن بعض الشباب يحاولون عن عمد اسماعها كلمات وتعبيرات غير وجدانية من دون ايجاد مبرر موضوعي لمعاكستها والتحرش بها، ومرة قلت لأحد المراهقين من الذين يقفون أمام المدرسة هل ترضى أن يعتدي أحد على أختك في الشارع لكنه لم يخجل وقال أقبل ذلك بكل سرور. وقال أحد الشباب ان الحياء انخلع وزال عند كثير من البنات فاصبحت البنت كالشاب تماماً في انطلاقته وترتدي البنطلون والقميص وتحاول ان تغري الشاب وتجره نحوها بكلامها المعسول.

كانت البنت لا تخرج الى الشارع الا مع احد أقاربها وهي بكامل حشمتها أما الان فقد تغير كل شيء وليس هناك رقيب أو محاسب من قبل بعض الاهالي، ونشاهد فتيات ليس معهن سوى الحقيبة والموبايل يتجولن في الشوارع، وبعضهن يذهبن الى الانترنيت لاجراء المحادثة مع الغرباء، وقالت فتاة اخرى: ان الشباب تناسوا معنى الحب الحقيقي الذي يكون من ثماره الزواج الناجح فالحب الشريف الذي تشوهت معالمه بهذه الاخلاق السيئة واصبح كل شاب او شابة يخاف أن يدخل عالم الحب ربما خوفاً من أن يكون مزيفاً ومرصعاً بأنواع الخيانة وتتساءل فتاة: أن التحرش يثير الحياء فكيف يسمح الشاب لنفسه أن يعاكس بنات الناس هذا فعل لا أخلاقي أتمنى أن يفهم الشباب للتخلص من هذه الظاهرة السيئة في حياتنا وأن ينظروا بعين الاعتبار الى الاهل واعراض الناس واحترام ديننا الذي علمنا مبادئ الاخلاق والادب في التعامل وبدوري انصح جميع الشباب بالابتعاد عن هذه العادات المخجلة والتوجه نحو العمل وبناء الشخصية الناجحة التي تنادي بالاحترام والتآلف الاجتماعي على طريق المودة والاحسان والمعاملة الحسنة.

واتخذ العديد من الاباء أو الامهات على عاتقهم مهمة ايصال بناتهم الى المدرسة والمجيء ثانية بعد نهاية الدوام لئلا يتعرضن الى التحرش وتقول احدى المديرات: انها يئست تماماً من ابعاد هؤلاء الشباب المراهقين بعد اتصالاتها المستمرة بدوريات الشرطة ومفاتحة مديريات التربية والمجالس البلدية ان يتخذوا الاجراءات اللازمة للحد من هذه الظاهرة وردع المسيئين لكن من دون جدوى وندعو جميع الجهات التي يعنيها الامر لتجد لنا حلاً لهذه الظاهرة التي تفشت بشكل لافت للنظر وشكلت هماً اضافياً على المربين.

نساءُ فقدن أولادهن وازواجهن:

التاسع من نيسان ميلاد لعراق جديد

التاسع من نيسان يوم سقوط التمثال، والطاغية واعوانه، ورموز سلبية كانت تكم افواه الناس في كل مكان. في هذا اليوم تلاشى كل هؤلاء، ولم يبق منهم سوى ذكرى ملطخة بالدم. دم الابرياء الذي أريق على مدى خمسة وثلاثين عاماً، هي عمر اولئك القتلة.

في تحقيقنا هذا توجهنا بالسؤال التالي: ماذا يعني لك سقوط التمثال والطاغية ونظامه؟ إلى مجموعة من النساء اللواتي خسرن الكثير جراء تلك السياسة الدكتاتورية.

محمد درويش علي

فكانت اولى الاجابات من السيدة نصرة حيدر صادق، التي قالت: لم اكن اتوقع ان يهوي هذا النظام وبمثل هذه السرعة، ونتخلص من شروره، ولكن ارادة الله كانت هي الاقوى، وسقط الطاغية في يوم وليلة، ونجا اولادنا منه. لقد كان اولادي طوال تلك السنوات يحاولون اخفاء انفسهم من الذهاب إلى الجيش الشعبي، والى جيش القدس، والى الخدمة المتكررة في الجيش، ولكن من دون جدوى لان عيون الحزبيين كانت مفتوحة، وتلتقط كل من يتخلف عن الذهاب إلى تلك الجبهات المفتعلة، تعوق ابني الصغير جراء اصابته بشظية، وهو الآن بالكاد يستطيع السير على قدميه، اضافة إلى الوضع النفسي الصعب الذي غلبه سابقاً والآن. وبقينا نركض وراء الايجار بالكاد نجمع ثمنه.

ولدها مفقود وهي شبه ضريرة

أما ام محمد فهي سيدة تجاوزت الستين من عمرها، بصرها ضعيف جداً الان، لكثرة البكاء على ولدها قالوا لها عنه: مفقود، وظلت تنتظر خلال السنوات الماضية، وهي تبكي ليل نهار، وفقدت زوجها أيضا، عسى ان يعود ولدها.

قالت لنا والدموع تتساقط من عينيها: ولدي محمد اخذوه إلى الجبهة بالقوة، (الحزبيون الذين لا يخافون الله) وفي الهجوم على قاطعهم فقد، هكذا قالوا لي. ذهب المرحوم والده إلى الجبهة للسؤال عنه، من دون جدوى، وبقينا ننتظر قدومه (وعينه بعين الله)!

لم تكن هذه القصة، الا واحدة من بين مئات القصص، شباب ذهبوا إلى الحرب ولم يعودوا، والعيون بانتظار عودتهم! لذلك كان سقوط الطاغية وتمثاله ايذاناً بحياة جديدة لها، برغم فقدان ولدها.

ولدها يولد من جديد

ثم التقينا بامرأة اخرى، هي أم لثلاث بنات، تعيلهم حتى اوصلتهم الى مرحلة التوظيف في دوائر الدولة، قصتها لا تختلف عن قصص نساء كثيرات، هي الأخرى ضحت بولدها الوحيد في نزوات صدام وحماقات حمايته ورجاله المقربين منه.

لقد دعس أحد أفراد حماية صدام ولدها، وتركه في الشارع مضرجا بدمه، حتى فارق الحياة. وعندما راجعت المحاكم ودوائر الدولة، لم يتخذوا بحق الجاني أي اجراء لأنه من رجال الحماية المقربين من الطاغية. لذلك عبرت عن فرحتها يوم سقوط التمثال، بالبكاء على ولدها، وهي تمسك بصورته: اليوم ولدت من جديد يا ولدي.

اما عن ذهاب هذه الزمرة والى الأبد فقالت: الله انقذنا منهم، صحيح ان امريكا احتلتنا، ولكن لها الفضل في انقاذنا من هؤلاء الاشرار الذين لم يبق بيت في العراق الا اصابته نار من هؤلاء. وانا مسرورة الآن وكأن ولدي لم يمت، وان شاء الله المستقبل لنا جميعاً، ولا نريد ان ندخل في تفاصيل الماضي، فالماضي مؤلم، والألم (يفطر) القلب.

اعدموا زوجها لأنه يصلي

أما السيدة ابتهاج حسن فهي أم لثلاثة ابناء، تعمل منظفة في عدد من عيادات الأطباء، لأن معيل العائلة اعدم لأنه لم يكن يحب منهج صدام، ولا يشارك في حملات الجيش الشعبي وجيش القدس، ويصلي لربه حسب. دبروا له مكيدة، وقولوه بكلام عن الحزب والثورة والقائد الضرورة وأعدموه، من دون أن يعطوا الجثة لعائلته، وبقي ضمن مواكب شهداء المقابر الجماعية.

تقول هذه السيدة الفاضلة: ضحيت بشبابي في سبيل اولادي، حتى كبروا، وعملت بشرف، بعد ان فقدت زوجي، وجاءتني فرص زواج كثيرة لكني رفضتها جميعا، لأن أولادي كانوا أهم من كل العروض التي جاءتني. اليوم عندما اراهم وهم بهذا العمر اشعر بالفخر والإعتزاز، وكأن زوجي بيننا يأكل ويشرب معنا. ومازلت احتفظ بأشيائه برغم كل تلك السنوات التي مضت.

ففي حياة كل امرأة عراقية قصة، وفي حياة كل رجل عراقي قصة.. قصة مأساة عمرها خمسة وثلاثون عاما من القهر والظلم والدكتاتورية. قصة مليئة بكذب واوهام القائد الضرورة، وهو ينطلق في احاديث لا أول لها ولا آخر، عبر الاجهزة الاعلامية، في كل يوم. في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٣ انتهت اسطورة الزيف والقهر والخداع وبدأت حياة أخرى كانت مؤجلة في طيات التاريخ، برغم كل شئ، فهي سائرة الآن عبر دروب الخير والمحبة، في عراق جديد جديد!

الحياة على الأرض بدأت منذ ٣,٨ مليارات سنة!

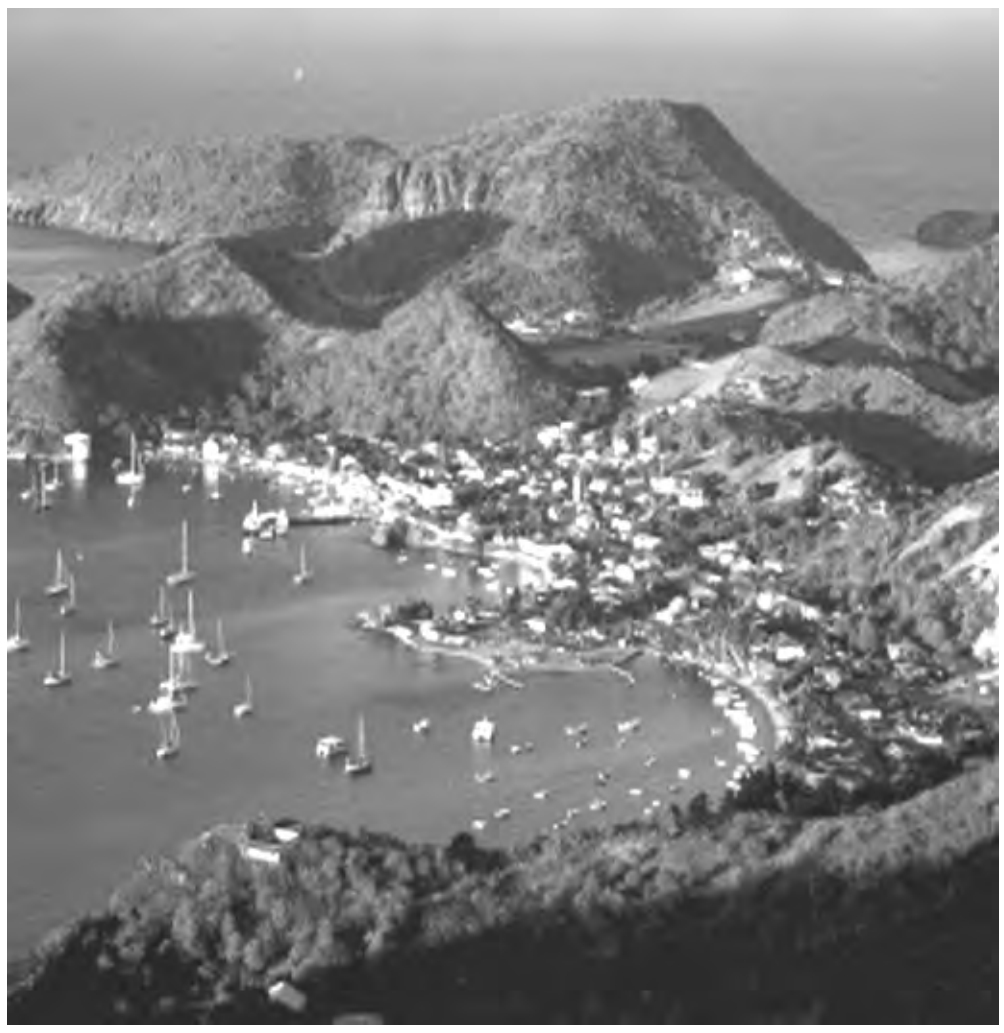

واشنطن

اعاد تحليل صخور من غرينلاند الاثار الاولى للحياة على الأرض إلى ٣,٨٥ مليارات سنة، كما يؤكد باحثون اميركيون.

وقال منسق الابحاث استاذ علوم فيزياء الارض نيكولاس دوفاس من جامعة شيكاغو (ايلينوي، شمال الولايات المتحدة) في دراسة نشرتها مجلة "ساينس" العلمية الاميركية ان "النتائج تظهر بدون لبس ان هذه الصخور رسوبية رقدت في قاع المحيط".

واضاف "انها نتيجة مهمة تضع الابحاث حول الحياة على الارض الوليدة على أسس صلبة".

وقال الباحث ان صخور غرينلاند التي تم تحليلها عثر عليها في طبقات غنية بالحديد وهي صخور دفعت الى العديد من التكهنات.

ويعتقد بعض علماء فيزياء الارض ان هذه الصخور تتضمن آثارا للحياة تعود الى ٣,٨٥ مليارات سنة في حين يعتبر آخرون هذه الفرضية مستحيلة. ويقول المعترضون ان هذه الصخور هي في الاصل صخور منصهرة.

ولكن نيكولاس دوفاس يؤكد ان الجدل حسم بفضل مقياس للطيف متطور جدا من فيلد ميوزيوم في شيكاغو يتيح قياس الكتل الذرية للصخور الارضية وللنيازك.

ويقدر عمر اقدم المتحجرات الدقيقة المعروفة حتى الان باكثر من ٣,٤ مليارات سنة، لكن الابحاث المتعلقة بها تشكل مثارا للجدل هي الاخرى.

وشارك في تحليل صخور غرينلاند عالما فيزياء الارض مارك فان زويلن وبرنار مارتي من المركز الفرنسي للابحاث على الصخور وكيمياء الارض .

الإلكترونات

المدى / وكالات

شهدت الإلكترونات تطوراً عملياً بحتاً غالباً ما كانت فيه التجربة تسبق النظرية، والإلكترونات هي عبارة عن جسيمات سالبة الشحنة تشغل مستويان طاقية مختلفة داخل الذرة وتدور حول النواة ، ويمكن وصفها حالياً بطريقتين كيميائية و كمومية .

فمن وجهة النظر الكيميائية ، يتوقف نشاط المواد على شكل طبقة الإلكترونات الأخيرة والمسماة طبقة التكافؤ . ونجد البنية الذرية الأكثر استقراراً في المواد التي تحوي طبقة تكافؤها ٠ أو ٨ إلكتروناً . إن المواد نصف الناقلة ، التي تحوي طبقة تكافؤها أربع إلكترونات ، تميل إلى المشركة مع مواد تسمح لها بإتمام هذه الطبقة لتصل إلى ٨ إلكترونات مشكلة بذلك شبكة بلورية . فإذا أدخلنا شائبة في هذه الشبكة ، مثلاً ذرة فسفور لها خمس إلكترونات تكافؤ ، سوف ترتبط بذرة سليسيوم ذات ٤ إلكترونات ، الأمر الذي سيؤدي إلى تحرير إلكترون واحد يشكل تياراً . إذا كانت الشائبة لا تحتوي إلا ثلاثة إلكترونات تكافؤ ، مثل البور ، فستستعير إلكتروناً من ذرة سليسيوم تاركة خللاً في الشحنة سينتقل في المادة .

ومن وجهة النظر الفيزيائية الكمومية فإنها تعتبر الإلكترونات كأمواج دورية لها طاقات تتوزع في حزمة طاقة مسموح بها . يتوضع ما بين هذه الحزم المسموح بها مناطق محظورة. ووفقاً لمبدأ باولي للاستبعاد لا يمكن أن يمون للإلكترونات نفس الطاقة ، وبالتالي فهي تتوزع داخل حزم طاقة مسموح بها . إذا طبقنا حقلاً كهربائياً في المادة ، تستطيع الإلكترونات أن تنتقل كما لو أنها تتكدس شاغلة بذلك المكان الذي تتركه الإلكترونات الأخرى. وإن بنية حزم الطاقة تميز الطبيعة الناقلة أو العازلة للمادة المدروسة.

ففي العازل تكون حزم الطاقة الأخيرة مشغولة بالكامل وتكون الفجوة كبيرة ، وفي النواقل فالحزم الطاقية الأخيرة مشغولة جزئيا.

أما أنصاف النواقل فتتميز بأن حزمة الطاقة الأخيرة تكون مشغولة بالكامل لكن من خلال تطعيم المادة بالشوائب المختلفة تجعل الفجوة ضيقة بحيث يمكن للإلكترونات اجتيازها بقليل من الطاقة .

الكلمات المتقاطعة

إعداد: محمد راضي

افقي

١- ممثل عراقي.
٢- يم ×. انسى.
٣- قسم. اداة استفهام. غليظ الخلق.
٤- فاكهة×. كميته×.
٥- رافق. للنداء.
٦- قيود. الرد (مبعثرة).
٧- جدها في فريال. احد انواع الغناء العربي.
٨- عكس ميت.
٩- اصبع ×. غرامة.
١٠- مطرب جزائري ×.

عمودي

١- عكس بعيد. مدينة عراقية.
٢- ممثل كوميدي مصري×.
٣- عكس بطيء. احد الزهور×. خمير.
٤- مصاعب. نصف زائر. آلة موسيقية.
٥- احد الوالدين. الوهم (مبعثرة).
٦- جود. أب.
٧- ممثل كوميدي مصري ×.
٨- احد الامراض. المغرم.
٩- عكس الغني. جمال ×.
١٠- مطرب عراقي.

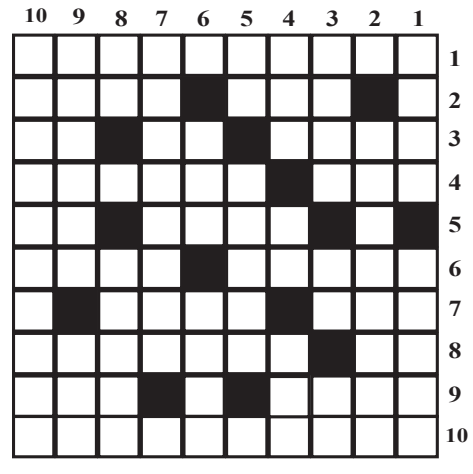

الابراج

الحمل 21اذار 20نيسان
معنوياتك مستقرة مع بعض كسل ينتابك، ومن حسن طالعك ان الكواكب المؤثرة في اجوائك تؤمن لك الحماية المطلوبة.
رقم الحظ/١٣
يوم السعد/الثلاثاء

الثور 21نيسان 20ايار
تنقصك الحيوية اللازمة ومن سوء الحظ ان ترفض معالجة الأمر بالركون الى الهدوء وهذا ماستلمس سلبيته لاحقاً.
رقم الحظ/١٥
يوم السعد/الخميس

الجوزاء 21ايار 20حزيران
تمتع بحصانة جيدة في مجال العمل، وفي استطاعتك الحصول على كل ماتريد، حياتك العاطفية خالية من اية مشاكل.
رقم الحظ/١٨
يوم السعد/الجمعة

السرطان 21حزيران 20تموز
بعد بداية اسبوع هادئة يتكدر مزاجك فجأة، من الأفضل لك ان تسيطر على انفعالاتك والاستضطر لمواجهة الاخرين.
رقم الحظ/١٢
يوم السعد/الاربعاء

الاسد 21تموز 20اب
حيويتك لافتة للانتباه وقد تدفعك لاتخاذ مواقف لاتخلو من المخاطر، حذار الا تصبح عدوانيا في تصرفاتك.
رقم الحظ/١٤
يوم السعد/الاربعاء

العذراء 21اب 20ايلول
كل شيء يسير على مايرام، انما عليك ان تكون حذرا من الناحية الصحية فقد تصاب بارهاق يصعب التخلص منه.
رقم الحظ/١٦
يوم السعد/السبت

الميزان 21ايلول 20ت الاول
جاذبيتك الى ارتفاع وخصوصا على الصعيد العاطفي ان كنت تعيش وحيداً عليك الأهتمام بمظهرك وقبول الدعوات من الاخرين.
رقم الحظ/١١
يوم السعد/الاحد

العقرب 21ت اول 20ت الثاني
حماسك يتزايد وعزيمتك لاتقاوم ولديك كل المعطيات لتحقيق ماتريد، خفف من غلوائك، ليس بالاكراه تكسب حباً.
رقم الحظ/١٣
يوم السعد/الثلاثاء

القوس 21ت ثاني 20ك الاول
التأثير الذي تتمتع به تعرف جيداً كيفية استخراج نتائجه الطيبة، تواجه بعض المشاكل يستحسن ان تحافظ على هدوئك.
رقم الحظ/١٥
يوم السعد/الخميس

الجدي 21ك اول 20ك الثاني
لاشيء يثير الانتباه، ولكن مع انتقال بعض الكواكب قد تصبح عرضة لتأثيرات فلكية تدفعك للقيام باعمال متهورة.
رقم الحظ/١٦
يوم السعد/السبت

الدلو 21ك الثاني 20شباط
لاينقصك الحظ ولا الجاذبية، الا ان التأثيرات الفلكية المهيمنة قد تجعلك فعاليا في طلباتك ما ينعكس سلبيا عليك.
رقم الحظ/١٢
يوم السعد/الاثنين

الحوت 21شباط 20اذار
لايمكن القول انك تتمتع بمزاج هادئ هذه الايام فأنت اما عابس الوجه تستخف بالاخرين واما شديد العدائية تجاه محيطك.
رقم الحظ/١٤
يوم السعد/الاربعاء